

دراسة حالة : بولندا

التاريخ والسياق

- المنطقة السوفيتية
- المنطقة الالمانية
- الحدود المخطط لها



١٩٣٩ كان اجتياح ألمانيا والاتحاد السوفيتي في سنة ١٩٣٩ لبولندا مؤشرا لبداية الحرب العالمية الثانية، وأدى إلى تقسيم البلاد إلى منطقة محتلة ألمانيًا ومنطقة محتلة سوفيتيًا

١٩٤٤ وقعت بولندا أثناء مجريات الحرب تحت السيطرة الكاملة للاتحاد السوفيتي وبحلول عام ١٩٤٤ أصبحت تحت إدارة حكومة مؤقتة مشكلة من الكولاء القوميين للاتحاد السوفيتي.

١٩٤٥ تصدر موضوع مصير بولندا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية النقاش في مؤتمر يالطا ١٩٤٥، حيث التقى رؤساء حكومات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد السوفيتي لمناقشة إعادة بناء البلدان الأوروبية التي دمرتها الحرب. اتفق أطراف المؤتمر أن تصبح بولندا رسميًا دولة مستقلة بعد إجراء الانتخابات العامة.

١٩٤٦ قُرض على الأحزاب اليمينية حظر لمدة عامين بموجب مرسوم حكومي في عام ١٩٤٦

١٩٤٧ في ١٩٤٧ فاز الشيوعيون بأغلبية المقاعد البرلمانية في انتخابات عامة شابهة التزوير الانتخابي.

١٩٤٨ في ١٩٤٨ أحكم الشيوعيون سيطرتهم بتشكيل حزب العمال المتحددين البولنديين (حزب العمال). واحتكر الحزب السلطة السياسية لمدة أربعة عقود وجعل من بولندا فعليًا دولة الحزب الواحد.

١٩٥٢ في ١٩٥٢، صاغ مجلس النواب (Sejm) المهيمن عليه شيوعيًا دستورًا جديدًا واعتمده للإعلان رسميًا عن جمهورية بولندا الشعبية.

١٩٧٨ في ١٩٧٨ انتُخب الكريدينال كارول فويتيللا، من بولندا، كبابا وأطلق على نفسه اسم يوحنا بولس الثاني.

١٩٨٠ في بدايات الثمانينيات أدت المعاناة الاقتصادية وقمع الحكومة والرقابة والهوة بين السلطات والشعب إلى إضرابات شعبية في المصانع وحركة مقاومة مدنية نظمتها حركة "التضامن" Solidarność.

١٩٨١ في ديسمبر ١٩٨١ ردت الحكومة على المعارضة التي قادتها حركة التضامن بفرض الأحكام العرفية وتعليق اتحاد العمال وحبس العديد من أهم القيادات. وقد قُرض على حركة التضامن حظر بعدها بعام.

١٩٨٨ في ١٩٨٨، أُجبرت الإضرابات على مستوى البلاد الحكومة على فتح حوار مع المعارضة بقيادة حركة التضامن.

ما بين عام ١٩٤٥ وانتخابات يناير ١٩٤٧

تعرضت مجموعات المعارضة لضهاد بالغ من الحكومة المؤقتة المدعومة سوفيتيًا، فقرر الكثير من المعارضين مغادرة البلاد في حين تعرض آخرون ممن بقوا لمحاكمات صورية حكم عليهم فيها بالسجن.

هيمن حزب العمال على كل المؤسسات العامة بما في ذلك الشرطة السرية، والجهاز الحكومي البيروقراطي والجيش، وبنهاية السبعينيات بلغ عدد الأعضاء فيه ٣,٥ مليون عضو.



*شارة يوحنا بولس الثاني.

Solidarność

تأسست حركة التضامن، وهي اتحاد عمالي مستقل، كأول منظمة غير خاضعة لسيطرة الحزب الشيوعي في أغسطس عام ١٩٨٠ بقيادة ليخ فاليسا.

بلغ عدد أعضاء حركة التضامن في سبتمبر ١٩٨١ عدد ٩,٥ مليون عضو، أي ثلث إجمالي الفئة العمرية العاملة في بولندا.

يعود نجاح حركة التضامن إلى حد كبير إلى المساعدات والدعم الكاثوليكي من كنيسة الروم الكاثوليك بقيادة البابا يوحنا

إحصاءات هامة



بولندا ما بعد الشيوعية ومصر بعد ٢٥ يناير

بولندا في ١٩٨٩ ومصر بعد ٢٠٠٠

	بولندا ما بعد الشيوعية (١٩٩٢)	مصر بعد ٢٥ يناير (٢٠١٢)
معدل التضخم	٣٨,٦% (١٩٩٢)	١٣,٣%
البطالة	١٤% (١٩٩٢) ١٦,٤% (١٩٩٣) ١٨% (٢٠٠٢)	١٢,٢%
نسبة من يعيشون بأقل من دولارين في اليوم	٨,٥% (١٩٩٣) ١١,٣% (١٩٩٦)	٤,٠% (٢٠١٢)

	بولندا في ١٩٨٩	مصر بعد ٢٠٠٠
معدل المعرفة بالقراءة والكتابة	٩٩%	٦٦% (٢٠٠٦)
نسبة من يعتبرون أنفسهم من المتدينين	٩٥%	٩٦% (٢٠١١)
شعار الثورة	"نريد خبزًا وحرية"	"عيش، حرية، عدالة اجتماعية"
إجمالي الناتج المحلي للفرد (بالدولار الأمريكي)	٢١٦٦	٢٦٩٨ (٢٠١٠)
الفئة العمرية من ١٥ إلى ٦٤ (كنسبة من المجموع)	٦٥%	٦٣% (٢٠١٠)
البطالة	صفر% (حسب إحصاءات الحزب الشيوعي الرسمية)	٩,٤% (٢٠٠٩)
نسبة من يعيشون بأقل من دولارين في اليوم	٠,١%	٤٣,٩% (٢٠٠٨)